

سلسلة المنهج الإلكتروني للغة العربية

عنوان المحاضرة

تعليم

العدد و استعمالاته

إعداد المعلم / شادي مجلي سكر

٠٧٩٦٦٧٩٠٦٤

تقديم

مركز آدم و حواء لتعليم اللغات الحية

أولاً : تعريف العدد

✓ العدد

هو الكلمة أو الكلمات الدالة على كمية الأشياء التي يرمز إليها علماء الرياضيات بالأرقام الحسابية .

✓ المعدود

هو الكلمة الموضحة للمقصود ، المبينة لنوع الكمية التي تدل عليها أسماء الأعداد .

➤ مثال :

جاء خمسة طلاب

العدد (خمسة) ، المعدود (طلاب)

ثانيا : أنواع العدد

✓ أعداد أصلية

إذا دل على كمية الأشياء المعدودة ، نحو : اشتريت ثلاثة كتب .

✓ أعداد ترتيبية

إذا دل على رتب الأشياء ، نحو : جاء الثالث في صفه .

ثالثاً : أقسام العدد

✓ العدد المفرد

يتألف من كلمة واحدة ، و يشمل الواحد والعشرة ، وما بينهما ، ويلحق به ، لفظتا مئة وألف ، ولو اتصلت علامة تنثية أو جمع كمئتين ، وألفين ومئات وألوف .

✓ العدد المركب

وهو ما تركيب تركيباً مزجياً من عددين لا فاصل بينهما . وينحصر العدد المركب في الأعداد : أحد عشر ، وتسعة عشر وما بينهما .

✓ العدد العَدَد

وهي القفزات العشرية ، وينحصر اصطلاحاً في الألفاظ : عشرين ، ثلاثين ، أربعين خمسين ، ستين ، سبعين ، ثمانين ، تسعين .

✓ العدد المعطوف

ينحصر بين عقدين من العقود السالفة . وكل عدد محصور بين عقدين على الوجه السابق ، لا بد أن يشتمل على معطوف ، ومعطوف عليه ، وأداة عطف (هي الواو) ، مثل : واحد وعشرون ، ستة وخمسون ، اثنان وثلاثون ، إحدى وأربعون واثنان وستون .

رابعاً : أحكام العدد الأصلي

✓ حكم العددين (١ - ٢)

الموافقة ، أي أنهما يذكران مع المعدود المذكر ، و يؤنثان مع المعدود المؤنث ، نحو :
جاء طالب واحد (مذكر ، مذكر) جاء طالبة واحدة (مؤنث ، مؤنث)
جاء طالبان اثنان (مذكر ، مذكر) جاء طالبتان اثنتان (مؤنث ، مؤنث)

✓ حكم الأعداد (٣ - ١٠)

المخالفة ، أي أنها تؤنث مع المعدود المذكر ، و تذكر مع المعدود المؤنث في الإفراد و التركيب و العطف ، المعدود بعدها يأتي بصيغة الجمع ، نحو :
ثلاثة أبطال (مؤنث ، مذكر) عشرة رجال (مؤنث ، مذكر)
ثلاث بنات (مذكر ، مؤنث) عشر نساء (مذكر ، مؤنث)

✓ حكم العددين (١١ ، ١٢)

موافقة الجزء ين : أي أنهما يذكران مع المعدود المذكر ، و يؤنثان مع المعدود المؤنث ، نحو :
اشتريت أحد عشر كتابا (مذكر ، مذكر) ، جاءت إحدى عشرة طالبة (مؤنث ، مؤنث)
اشتريت اثنتى عشرة محبرة ، جاءت اثنتا عشرة طالبة

✓ حكم الأعداد (١٣ ، ١٩)

الأول : يخالف الجزء الأول المعدود في التذكير و التأنيث
الثاني : يوافق الجزء الثاني المعدود في التذكير و التأنيث
جاء سبعة عشر طالبا
جاءت سبعة عشر طالبة

✓ حكم أفاظ العقود

حكم العقود واحدة ، لا تذكير فيها و لا تأنيث ، نحو :
جاء عشرون طالبا
جاء عشرون امرأة

✓ حكم العدد المعطوف
له أحكام العدد المفرد ، نحو :
جاء واحد و تسعون طالبا
جاءت إحدى و ثلاثون امرأة

✓ حكم المئة و الألف و المليون و المليار
تبقى هذه الأعداد بلفظ واحد مع المعدود المذكر أو المؤنث و المعدود بعدها بصيغة المفرد ،
نحو :
اشترت مئة كتاب
زار المعرض ألف زائر

خامسا : أحكام العدد الترتيبي

✓ المفرد (من أول إلى عاشر)

الموافقة ، أي أنه يذكر مع المعدود المذكر ، و يؤنث مع المعدود المؤنث ، نحو :
جاء التلميذ الثالث في صفه جاءت التلميذة الثالثة في صفها

✓ المركب (من حادي عشر إلى تاسع عشر)

الموافقة ، أي أنه يذكر الجزءان مع المعدود المذكر و يؤنثان مع المعدود المؤنث ، نحو :
حضرت المعرض الرابع عشر أجريت المسابقة السادسة عشرة

✓ العقود يتبعها المئة و الألف و المليون و المليار

تبقى بلفظ واحد مع المعدود المذكر و المؤنث ، نحو :
جاء التلميذ الخمسون رأيت المتسابق العشرين

✓ المعطوف (من حادي و عشرين إلى تاسع و عشرين)

الموافقة ، أي أنه يذكر مع المعدود المذكر ، و يؤنث مع المعدود المؤنث في جميع حالاته ، و تدخل (أل) التعريف على المفرد في أوله ، و تدخل على المضاف إليه ، نحو :

➤ (٣ - ١٠) ، اشتريت ثلاثة الكتب

➤ (المئة و الألف و المليون) ، بعت مئة

➤ (المركب) ، و تحل في الكلمة الأولى ، اشتركت الثلاث عشرة دولة في المباراة

➤ (المعطوف و المعطوف عليه) ، جاء الثلاثة و العشرون طالبا

سادسا : أحكام الأعداد من حيث الإعراب

✓ العددين (١ - ٢)

يعربان حسب موقعهما من الجملة في الرفع و النصب و الجر ، و كلمة (اثنان و اثنتان) تعامل معاملة الملحق بالمتنى و تحذف النون منهما إذا ركب العدد (٢) مع العشرة ، نحو :

➤ أقبل طالبان اثنان

اثنان : صفة مرفوع و علامة رفعه الألف لأنها ملحق بالمتني

✓ الأعداد (٣ - ١٠)

تعرب هذه الأعداد حسب موقعهما من الجملة ، و المعدود يكون مجرورا بالإضافة ، نحو :

➤ جاءت ثلاث طالبات

ثلاث : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة ، و هو مضاف

طالبات : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة

✓ الأعداد (١١ - ١٩)

جميع الأعداد من (١١) إلى (١٩) تكون مبنية على فتح الجزئيين ، باستثناء العدد (١٢) حيث يعرب الجزء الأول منه إعراب المثني ، لأنه ملحق به و يبني الجزء الثاني منه على الفتح ، و من الملاحظ أن النون تحذف من آخر كلمة (اثنا ، اثنتي) ، لأن العدد (٢) مركب مع العدد (١٠) ، أما المعدود بعد هذه الأعداد يكون منصوبا على التمييز ، نحو :

➤ سافر سبعة عشر حاجا

سبعة : اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل
حاجا : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة

➤ مررت باثنتي عشرة طالبة

اثنتي : اسم مجرور و علامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثني
عشرة : اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

✓ حكم ألفاظ العقود

تعرب حسب موقعها من الجملة ، و تعامل معاملة جمع المذكر السالم في الإعراب ، لأنها ملحقة به ، أما المعدود بعد هذه الألفاظ يعرب تمييز منصوب ، نحو :

➤ رأيت عشرين عاملة

عشرين : مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
عاملة : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة

➤ جاءت عشرون طالبة

عشرون : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
طالبة : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة

➤ جاءت إحدى و ثلاثون امرأة

إحدى : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة
ثلاثون : اسم معطوف مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
امرأة : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة

✓ أحكام العدد المعطوف

تعرب حسب موقعها من الجملة مع الانتباه إلى (واو العطف) و إلى (ألفاظ العقود) التي
تعامل معاملة جمع المذكر السالم ، أما المعدود يأتي دائما منصوب على التمييز ، نحو :

➤ جاء واحد و تسعون طالبا

واحد : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة

تسعون : اسم معطوف مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

طالبا : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة

✓ حكم المئة و الألف و المليار

يعرب حسب موقعها من الجملة ، أما المعدود بعدها يكون مجرورا بالإضافة ، نحو :

➤ عدد سكان الصين أكثر من مليار نسمة

مليار : اسم مجرور و علامة جره الكسرة ، و هو مضاف

نسمة : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة

➤ اشتريت مئة كتاب

مئة : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة

كتاب : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة

سابعا : مصطلحات عددية

✓ بضع

لفظ يدل على جمع قلة من (٣ - ٩) ، و تنطبق عليه أحكام العدد المفرد ، نحو :
نقول : بضع سنوات

✓ نيف

و هي بلفظ واحد مع (المذكر و المؤنث) ، و يدل على اللفظ من (١ - ٩) ، نحو :
نقول : عشرون و نيف

✓ عقد

و يساوي عشر سنوات ، نحو :
نقول : فلان في العقد الثالث من عمره

ثامنا : قراءة الأعداد الكبيرة

✓ الطريقة الأولى

من اليمين إلى اليسار (مع مراعاة التذكير و التأنيث) ، نحو :

➤ في الجامعة (١٢٠٧) طالب

في الجامعة سبعة و مائتان و ألف طالب

✓ الطريقة الثانية

من اليسار إلى اليمين (مع مراعاة التذكير و التأنيث) ، نحو :

➤ في الجامعة (١٢٠٧) طالب

في الجامعة ألف و مائتان و سبعة طلاب

في الجامعة ألف و مائتان و سبع طالبات

تاسعا : ملاحظات

- ✓ العدد (٨) إذا انقطع عن الإضافة ، نحو : صار عمره ثماني و عشرين سنة ، تحذف الياء أما إذا أضيفت بلفظ (ثماني) ، نحو : جاءت ثماني طالبات ، و ذلك في حكم الأعداد (٣ - ١٠) .
- ✓ التذكير في العدد يكون بحذف تاء التانيث منه ، و التانيث في العدد يكون بزيادة تاء التانيث إليه .
- ✓ دخول (أل) التعريف على الجزء الأول إذا كان مركبا ، نحو : جاء الإثناعشر رجلا .
- ✓ دخول (أل) التعريف على الجزئين ، إذا كان معطوفا ، نحو : قرأت الأربعين و العشرين فصلا .
- ✓ دخول (أل) التعريف على المفرد وحده ، نحو : تصدقت بالعشرة دراهم .

عاشرا : كنايات العدد

✓ التعريف

هي كل كلمة يرمز بها إلى عدد غير محدد تسمى (كناية العدد) ، و ألفاظها :

➤ كم ، و تقسم إلى نوعين :

الأول : كم الاستفهامية

اسم استفهام مبني على السكون ، يستفهم بها عن عدد محدد أو معين ، و هي من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام ، و لا بد لها من تمييز ، نحو : كم كتابا قرأت ؟ ، و يكون هذا التمييز مفردا منصوبا ، و قد يحذف التمييز إن دل عليه دليل من سياق الكلام ، نحو : كم صمت ؟ ، أي كم يوما صمت ؟

و تعرب (كم الاستفهامية) بحسب موقع جوابها في الجملة فتكون :

■ في محل رفع مبتدأ إن تبعها خبر أو فعل لازم أو فعل متعد استوفى مفعولة أو فعل ناقص لم يستوف اسمه ، نحو : كم طالبا في شعبتك ؟ استفهامية في محل رفع مبتدأ ، و جوابها : خمسون طالبا في صفي (خمسون : مبتدأ ، في صفي : جار و مجرور في محل رفع خبر)

- في محل رفع خبر المبتدأ ، إذا كان الجواب بعدها يصلح أن يكون خبرا ، نحو : كم معدلك ؟
استفهامية في محل رفع خبر ، و جوابها : معدلي تسعون ،(معدلي : مبتدأ ، تسعون : خبر)
- في محل نصب مفعول به ، إذا تبعها فعل متعد لم يستوف مفعوله ، نحو : كم كتابا قرأت ؟
استفهامية في محل نصب مفعول به ، و جوابها : قرأت عشرين كتابا ، (قرأت: فعل وفاعل ، عشرين : مفعول به ، كتابا : تمييز) .
- في محل نصب خبر كان أو إحدى أخواتها ، إذا استوفت اسمها ، نحو : كم دينارا كان مصروفك ؟ استفهامية في محل نصب خبر كان ، و جوابها : كان مصروفي عشرين ديناراً ، (كان : فعل ناقص ، مصروفي : اسم كان ، عشرين : خبر كان ، ديناراً : تمييز) .
- في محل نصب ظرف زمان أو مكان ، إذا جاء بعدها ما يدل على الزمان أو المكان ، نحو :
كم ساعة سهرت الليلة الماضية ؟ استفهامية في محل نصب ظرف زمان ، و جوابها :
سهرت أربع ساعات ، (أربع : ظرف زمان لأنه جاء بعدها ما يدل على الزمان) .
- في محل نصب مفعول مطلق ، إذا أضيف إليها مصدر الفعل الذي بعدها ، نحو : كم قراءة قرأت الدرس ؟ استفهامية في محل نصب مفعول مطلق ، و جوابها : قرأت الدرس قراءتين ، (قراءتين : مفعول مطلق)

الثانية : كم الخبرية

اسم مبني على السكون يؤتى بها للتعبير عن الكثرة ، و هي من الألفاظ التي لها الصدارة في الجملة ، و تعرب (كم الخبرية) حسب موقع جوابها في الجملة تماما ، كما أعربت كم الاستفهامية ، نحو :

- كم رواية قرأت ، كم الخبرية في محل نصب مفعول به
 - كم ليلة سهرنا على هذه التلة ، كم الخبرية في محل نصب ظرف
 - كم فلم ضرره أكبر من نفعه ، كم الخبرية في محل رفع مبتدأ
- و يكون تمييز (كم الخبرية) مجرورا بالإضافة إلى (كم) أو بحرف الجر (من) ، نحو : كم من متهم بريء .

➤ كَأَيْنَ

يكنى بها عن عدد لتدل على التكبير ، و يكون تمييزها مفردا مجرورا بـ (من) ، نحو : (و كَأَيْنَ من نبي قاتل معه ربيون) ، و خبرها لا يكون إلا جملة أو شبه جملة ، نحو : و كَأَيْنَ من معلم علمني .

كَأَيْنَ : كناية عن عدد في محل رفع مبتدأ

من معلم : جار و مجرور

علمني : جملة فعلية في محل رفع خبرها

➤ كذا

اسم يبنى به عن عدد مبهم كثيرا كان أو قليلا ، و تكون مسبوقه بكلام ، و لا تأتي في صدر الجملة ، و تستعمل مفردة و مكررة مركبة و معطوفة ، نحو : ملكت كذا كتابا ، ملكت كذا و كذا درهما ، اشتريت كذا كذا كتابا .

تميزها يكون مفردا منصوبا غالبا ، و قد يأتي جمعا منصوبا ، و تعرب (كذا) حسب موقعها في الجملة كإعراب الاسم العادي ، فتكون في محل :

- رفع نائب فاعل ، نحو : نوقش كذا طالبا
- كذا : كناية عن عدد في محل رفع نائب فاعل
- رفع فاعل ، نحو : حضر المحاضرة كذا مدعوا
- كذا : كناية عن عدد مبنية على السكون في محل رفع فاعل
- نصب مفعول به ، نحو : أكرمت كذا رجلا
- رفع مبتدأ ، نحو : في الجامعة كذا طالبا
- رفع خبر ، نحو : الناجحون كذا رجلا
- جر بحرف الجر ، نحو : سلمت على كذا رجلا
- نصب ظرف زمان أو مكان ، نحو : سرنا كذا ميلا في الجامعة

- نصب نائب عن المفعول المطلق ، نحو : ضربت اللص كذا ضربة
- جر بالإضافة ، نحو : سيكون لقائنا بعد كذا دقيقة

ملاحظات

- ✓ الفرق بين (كم الخبرية) و (كم الاستفهامية)
- كم الاستفهامية
 - يسأل عن كمية العدد
 - يقوم اسلوب كم الاستفهامية على عناصر أبرزها : كم و التمييز و بقية الجملة
 - تتفقان في الإعراب و في حاجة كل منهما إلى التمييز
 - تفيد معنى كم الاستفهامية تمييزها مفرد منصوب
- كم الخبرية
 - يقصد بها الاخبار عن كثرة العدد
 - يقوم اسلوب كم الخبرية على عناصر أبرزها : كم و التمييز و بقية الجملة
 - تتفق في الإعراب و في حاجة كل منهما إلى التمييز
 - تفيد معنى كم الخبرية و تمييزها مفرد مجرور بالإضافة أو بحرف الجر (من) أو جمعا في القليل .